

# الحلقة (٦٢) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اهلا بالباباء الكرام هذه الحلقة الثامنة والعشرون من دورة يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ وحلقة اليوم ساتكلم فيها عن الایمان بالغيب. الایمان  
بالغيب الله تبارك وتعالى بين آآ صفات المؤمنين قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:00:16  
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون  
اولئك على هدى من ربهم اولئك هم المفلحون اول خصلة ذكرها الله تبارك وتعالى للمتقين انهم يؤمنون بالغيب - 00:00:43  
والذى لا يؤمن بالغيب هو الكافر. او ما يمكن ان نسميه العالمين الذي لا يؤمن الا بالعالم المشهود. يقول انا لا اصدق الا بما اراه او  
اسمعه او اشهه او المسه - 00:01:08

فهؤلاء كفرا بالله تبارك وتعالى وبال يوم الاخر وبالقدر وبالملائكة وبكل غيب فلذلك ميز الله تبارك وتعالى المؤمنين عن الكفار بهذا انهم  
يؤمنون بالغيب. وهذا الایمان بالغيب هو مفتاح الخير لان الانسان المؤمن في الدنيا - 00:01:22  
اذا لم يؤمن بالله وبالدار الاخرة فلماذا يستقيم على امر الله؟ فمفتاح الایمان هو ان تؤمن بالغيب ينبغي ان تعلم ولتك ان هذه الحياة  
التي يشاهدها هي جزء من الحياة - 00:01:44

وهناك عالم الغيب يعني لابد ان يصدق بكل ما اخبر الله تبارك وتعالى به في القرآن واحبر به النبي صلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ السـنـةـ  
فالغيب هو مصدر من كلمة غابة - 00:02:00

والجمع غيوب وآآ عكس الغيب الشهادة. الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة وجاء في القرآن كثيرا التنبيه على لفظ الغيب  
وعلى ان المؤمنين يخافون ربهم بالغيب وجاء كذلك بيان ان هذا الغيب لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى - 00:02:15  
كما قال الله تبارك وتعالى آآ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول اه كذلك بين الله سبحانه وتعالى ان  
المؤمنين يخشون ربهم بالغيب يعني يخشون ربهم في حال ان يكون معهم احد او في حال ان يكونوا وحدهم - 00:02:38  
آآ وكذلك يخشون ربهم بالغيب يعني هم لم يروا الله تبارك وتعالى. فهذا من اخص علامات الایمان والنبي صلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ قال  
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما تغيط الارحام الا الله. ولا يعلم ما في غد الا - 00:03:00

الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله. ولا تدرى نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله فهذه المغيبات آآ<sup>1</sup>  
لابد ان تكلم ولتك عنها كثيرا وتعرفه اننا علمناها عن طريق كتاب الله وحديث النبي صلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:18  
وذكر النبي صلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر وكل هذه الامور غيب والله  
سبحانه وتعالى قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي -  
00:03:39

الایمان بالغيب هو آآ تصديق القلب بكل خبر جاء في كتاب الله. وجاء في حديث رسول الله صلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ والایمان به وآآ اتباع  
امر الله عز وجل والله سبحانه وتعالى بين ان هذا الغيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال الله

نفسى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال الله عز وجل لما ذكر لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قصص الانبياء لم يكن يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب نوحىها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصلب. ان العاقبة - 00:04:25

المتفقين في هذا المعنى لابد ان تعلم ولدك ان الغيب لا يعلمه الا الله. لا الانبياء ولا الصالحون. لأن كثيرًا من الناس الان يذهبون الى الدجال والى السحرة والكهان ويتصورون انهم يعلمون الغيب ثم يخبرونهم بأمور مستقبلة او بأمور غائبة عنهم. كل هذا محرم من اشد المحرمات. الله سبحانه - 00:04:48

وتعالى وحده هو الذي يعلم الغيب والشهادة. وهو القادر سبحانه وتعالى وهو الذي يملك الضر والنفع فهذا امر انتشر كثيرًا لابد ان تربط ولدك بالله عز وجل تعلمك ان كل ما غاب عنه او او الغيب بشكل عام لا يكون - 00:05:13  
الا آلا يكون علمه الا عند الله تبارك وتعالى. الجن لا تعلم الغيب سبحانه وتعالى قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. فلما خر تبينت الجن - 00:05:32

بيان الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يعلم الغيب. ثم الله سبحانه وتعالى قد يعلم آآ انبيائه ببعض الغيب لكن الغيب المطلق لا - 00:05:48  
سيكون الا لله عز وجل وهذا من اعظم الامور التي تربط ولدك بها. لكننا صرنا نعيش في عالم عالماني لا يؤمن اكثره الا بالحياة مشاهدة يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:06:04

واه اصبح الان فكرة العلمانية وهم الذين يقولون نحن لا نؤمن الا بالعلم التجريبى. لا نؤمن الا بما يخضع للتجربة والحواس وكل ما يخرج عن ذلك فاننا لا نؤمن به. وهذا للاسف انتشر في جامعات وفي مدارس وعلى الانترنت وهناك - 00:06:23  
برامج تتستر خلف العلم والكلام عن المنجزات العلمية والمخترعات والحداثة والتقنية والتكنولوجيا. لكنهم يبثون سموهم لابنائنا ويربطون بين العلم ومنجزاته وبين الالحاد او آآ الكفر بالغيب او الایمان بالعالم المشهود - 00:06:43  
فقط وبالتالي يجعلون آآ سهلا على الابناء ان يخرجوا من دينهم فلا يؤمنون بالله يقولون نحن لا نستطيع ان نثبت وجود الله ولا نثبت اليوم الاخر. ونحن نعيش في هذه الدنيا والغاية من هذه الدنيا ان نستمتع بما فيها. كما قال الله عز وجل عنهم يمتعون ويأكلون كما تأكل - 00:07:06

والنار مثوى لهم فانت يجب ان تكثر مع ولدك في الكلام عن الایمان بالغيب. وان شاء الله ستكون الحلقات القادمة نتكلم فيها عن آآ تكلمنا عن الایمان بالله وتكلمنا مع الایمان بالرسل سيكون الكلام عن الایمان آآ الملائكة والایمان بكتاب الله والایمان باليوم الاخر والایمان بالقدر. وهذه اعظم - 00:07:26

امور في الایمان بالغيب ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره لابد ان تكثر مع ولدك الكلام عن هذه الامور. وان تذكره بالدار الاخر - 00:07:50

الله سبحانه وتعالى قال انا اخلصناهم بخالص ذكر الدار لان آآ اعداء الاسلام يعملون على هذا الامر يحاولون آآ ان يصوروها لابنائنا انهم يعيشون في هذه الدنيا ولا يؤمنون ما غاب عنهم - 00:08:06

وهذا منتشر جدا في آآ في الدول الغربية وفي الجامعات والمعاهد هناك والدراسات والبرامج ويتوبيب هذا كثير جدا انا وجدت ذلك بنفسي ان كثيرًا من ابناء المسلمين صار يقول لك يعني اثبت لي وجود الله انا لا اؤمن بوجود الله ولا - 00:08:23

ولا وجود الملائكة ولا وجود ولا اليوم الاخر انا اريد ان اعيش حياتي وكثير من الاباء يتتجاوز هذه المقدمات ثم يكلم ابناءه عن فرض الصلاة وفرض الزكاة ويتجاهل هذه الاساسيات - 00:08:43

لأ لابد ان تعلم ان الایمان بالغيب هو مفتاح الایمان بالله ومن لا يؤمن بالغيب كيف يؤمن بالله وكيف يؤمن بالاليوم الاخر وكيف يؤمن بالقدر؟ هو اساسا يرى ان الله ليس موجودا وليس له دخل وليس له تصرف - 00:08:57

وليس له تدبير فلابد ان تكثـر مع ولدك في الكلـام عن هـذه الـامور ولابـد ان يستـشعر منـك انـك تـعمل للـدار الـآخرـة وانـك تـعمل خـشـية آآـ من الله تـبارـك وـتعـالـى وـكـثـير من الـابـاء يـهـمـل هـذا الـجـانـب تـامـا - 00:09:13

ـ ثم بـعـد ذـلـك يـشـكـو انـ ولـدـه خـرـجـ منـ الـدـيـنـ اوـ انـ ولـدـه يـحـتـاجـ منـ آآـ يـدـخـلـهـ فيـ الـدـيـنـ وـيـكـلـمـهـ عـنـ اللهـ وـعـنـ وـجـودـ اللهـ وـنـبـدـأـ مـعـهـ مـنـ الصـفـرـ لاـ لـابـدـ انـ تـبـدـأـ مـبـكـرـاـ مـعـ ولـدـكـ 00:09:28

ـ تـتـلـوـ لـهـ الـقـرـآنـ وـتـعـرـفـهـ اـنـ هـذـاـ الـعـالـمـ الـمـشـاهـدـ مـاـ هـوـ الـلـاـ جـزـءـ مـنـ مـنـ الـعـالـمـ الـعـالـمـ الـاعـظـمـ هـوـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـاعـظـمـهـ هـوـ الـاـيمـانـ بـالـلـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـقـدـرـ وـهـذـاـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ 00:09:40

ـ اللهـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـقـادـمـةـ رـيـنـاـ هـبـ لـنـاـ مـنـ اـزـوـاجـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ قـرـةـ اـعـيـنـ وـاجـعـلـنـاـ لـلـمـتـقـيـنـ اـمـاـمـاـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ 00:09:57